



الرباط، في: 03 أكتوبر 2018

مذكرة رقم: 137X18

إلى

السيدات والسادة:

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
مدير مركز التوجيه والتخطيط التربوي؛
مدير مركز تكوين مفتشي التعليم؛
مديري المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين؛
المديرات والمديرين الإقليميين.

الموضوع: في شأن تدبير الأقسام المشتركة ثنائية المستوى بمؤسسات التعليم الابتدائي بالوسط القروي
المرجع: المذكرة الوزارية عدد 472-17 بتاريخ 15 يونيو 2017 في شأن الإجراءات والترتيبات الخاصة بالدخول المدرسي 2018/2017

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، فمواصلة للجهود المبذولة من طرف وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي للارتقاء بالتعليم المدرسي في الوسط القروي، وتنفيذا لمقتضيات الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030 التي تروم تحقيق مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص والجودة لاسيما رافعاتها التي تنص على تخويل تمييز إيجابي لفائدة الأوساط القروية وشبه الحضرية والمناطق ذات الخصائص، وتلك المتعلقة بتطوير نموذج بيداغوجي قوامه التنوع والانفتاح والنجاعة والابتكار، وانسجاما مع التوجهات الوزارية المرتبطة بحسن تدبير الأقسام المشتركة، والتي تنص على ضرورة اعتماد القسم المشترك بمستويين اثنين فقط وبأقل من 30 تلميذا، مع القطع النهائي مع الأقسام المشتركة التي تتعدى مستويين اثنين، عملت الوزارة على إعداد عدة بيداغوجية لتعزيز الإنصاف في التعلّمات بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى، وهي آلية لتفعيل الإطار المنهجي لتدبير هذه الأقسام، وتجديد الممارسات البيداغوجية بها، بغية تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص بين متعلمي المدرسة المغربية، والحد من التفاوتات بين الأقسام أحادية المستوى والأقسام المشتركة ثنائية المستوى، وإتاحة الفرصة أمام متعلمات و متعلمي هذه الأقسام لتطوير كفاياتهم ومهاراتهم

التعليمية، فضلا عن دعم خبرات المفتشات والمفتشين والمكونات والمكونين والمديرات والمديرين و ضمان تكوين مستمر يستهدف تنمية الكفايات المهنية للأستاذات والأساتذة العاملين بهذه الأقسام. والجدير بالإشارة أن هذه العدة البيداغوجية تقدم اقتراحات عملية مؤسسة ببيداغوجيا وإجرائيا قابلة للتكيف مع خصوصيات بيئة التعلم، والانفتاح على كل المقاربات والطرق الإبداعية. ولبلوغ الأهداف السالفة، يشرفني أن أوافيكم بالتدابير التي يتعين اتخاذها في هذا الإطار:

1- على مستوى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

تعمل كل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين على:

- إرساء فريق جهوي يسهر على أجرأة وتنزيل وتقويم وتتبع فحوى هذه المذكرة؛
- إعداد خطة عمل لاستثمار العدة البيداغوجية الخاصة بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى تستحضر الخصوصيات الجهوية مع التواصل والتتبع والتقويم؛
- تحسيس الأطر التربوية والإدارية بتوجيهات الوزارة بخصوص تدير الأقسام المشتركة ثنائية المستوى؛
- حث المديرات الإقليمية على إعداد خطط عمل استباقية لتفادي الأقسام المشتركة بأكثر من مستويين.

2- على مستوى المديرات الإقليمية

- تعمل كل مديرية إقليمية بتنسيق مع الفروع الإقليمية للمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين على:
- تشكيل فرق تضم مفتشات ومفتشين ومكونات ومكونين، تُسهم في تكوين الأستاذات والأساتذة العاملين بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى، وفي استكمال تأليف العدة وتكليفها حسب المستجدات البيداغوجية والخصوصيات الجهوية والإقليمية؛
 - تعزيز قدرات مديرات ومديري المدارس الابتدائية في التأطير والتواصل والتدبير الخاص بالعدة؛
 - تعزيز قدرات الأستاذات والأساتذة المصاحبين وتكوينهم على هذه العدة لمواكبة زملائهم العاملين بهذه الأقسام.

3- على مستوى مراكز التكوين

1.3. مركز تكوين مفتشي التعليم

يعمل مركز تكوين مفتشي التعليم على:

- إدراج مجزوءة خاصة بتدبير الأقسام المشتركة ثنائية المستوى وفق التصور المنهجي للعدة؛
- التشجيع على البحث العلمي في هذا الموضوع ضمن المجال التربوي.

2.3. مركز التوجيه والتخطيط التربوي

يعمل مركز التوجيه والتخطيط التربوي على تحسيس المستشارات والمستشارين المتدربين بالمستجدات التنظيمية والبيداغوجية الخاصة بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى.

3.3. المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين

- تعمل المراكز الجهوية بتنسيق مع الوحدة المركزية لتكوين الأطر على:
- تكييف مجزوءة الأقسام المشتركة مع العدة البيداغوجية الجديدة؛
- تقاسم هذه العدة مع الأساتذة المكونين الذين يُعهد إليهم بتأطير متدربي سلك تأهيل أطر هيئة التدريس وسلك تكوين أطر الإدارة التربوية وأطر هيئة الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي؛
- إدراج موضوع الأقسام المشتركة ثنائية المستوى، بحثا وتأليفا وتكويننا، كمحور من محاور البحث الذي تتولاه الفرق المتخصصة في تدبير البحث في المجال التربوي جهويا؛
- إحداث آليات لاستثمار وتقاسم التجارب والأبحاث في هذا الإطار؛
- تفعيل التفاعل بين التكوين الحضورى والتكوين عن بعد في مجال الأقسام المشتركة.

4- على مستوى التكوين عن بعد

عملا على دعم التكوين المستمر عن بعد لفائدة الأساتذة والعاملين بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى، فقد تم توطئ مساق خاص (MOOC) بهذه الأقسام بمنصة الوزارة من خلال الرابط الآتي:

<https://e-takwine.men.gov.ma/menu/cmng>

ويظل المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب رهن إشارة الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ومراكز التكوين لتيسير استفادتها من الخبرة العلمية والبيداغوجية الوطنية في هذا المجال، سواء على مستوى التقاسم أو إتمام التأليف أو تكييف العدة مع المستجدات البيداغوجية في التعليم الابتدائي.

ونظرا لما تكتسبه هذه العملية من أهمية بالغة للارتقاء بالممارسات الصفية في الأقسام المشتركة ثنائية المستوى، والانتقال بها إلى الوضوح المنهجي ووحدة الرؤية، مع فتح الباب لتطوير الممارسة

البيداغوجية، وفق الإطار المرجعي الوطني لتدبير الأقسام المشتركة ثنائية المستوى ومستجدات الرؤية الاستراتيجية للإصلاح، أهيب بكم، كل من موقع اختصاصه، إيلاء هذه التدابير ما تستحقه من عناية خاصة ضمانا لتفعيل أمثل لها.

والسلام.

عن الوزير وبتفويض منه
الكتاب العام
لقطاع التربية الوطنية
يوسف باقاسم

المرفق:

- الإطار المرجعي الوطني لتدبير الأقسام المشتركة ثنائية المستوى

تقديم

كما هو معلوم قامت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بإجراءات وتدابير متنوعة لتحسين وضعية التمدرس بالوسط القروي، إعمالاً لمبدأ تحقيق الإنصاف، سواء من خلال توسيع العرض التربوي، أو تعزيز الدعم الاجتماعي، أو من خلال تكييف البرامج والمناهج، أو تكوين وتأهيل الأساتذات والأساتذة المتدربين من أجل تدبير الأقسام المشتركة وفق العدة الجديدة بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.

ولئن أثمرت هذه الإجراءات والتدابير حصيلة متميزة، من قبيل تنمية مؤشرات التعليم الإلزامي وتقليص النسب المرتفعة للهدر والفسل المدرسين بالوسط القروي، ما زالت مختلف التقويمات الدولية والوطنية تبين أن المكتسبات في التعلّمات الأساس للتلميذات والتلاميذ المنحدرين من هذا الوسط، تبقى دون المستوى المطلوب. مما أضحي داعياً موضوعياً لتحقيق نقلة نوعية جديدة، تمكن من مباشرة الاستحقاقات القادمة، وتخول التمييز الإيجابي لفائدة الأوساط القروية وشبه الحضرية والمناطق ذات الخصائص وفق الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030، لكسب رهان الإنصاف والجودة.

في هذا الصدد، يندرج هذا الإطار المرجعي الوطني لتدبير الأقسام المشتركة ثنائية المستوى في إطار مأسسة المكتسبات التي حققتها الوزارة في مجال تدبير هذه الأقسام، في أفق توسيع العرض التربوي وتطوير نموذج بيداغوجي قوامه التنوع والانفتاح والنجاحة والابتكار.

ويشتمل هذا الإطار المرجعي على شقين اثنين، يتعلق الشق الأول بالجانب التنظيمي، ويتعلق الشق الثاني بالجانب البيداغوجي من خلال تقديم العدة البيداغوجية التي تم إنتاجها في إطار مشروع دعم التجديد لتعزيز الإنصاف في التعلّمات بالأقسام المشتركة. وهي العدة التي تهدف إلى جعل المتعلم (ة) يندمج في جو يسوده الإنصاف، مستفيداً من زمن التعلّم، إذ من حق كل تلميذ(ة) أن يحصل بعد كل حصة دراسية على قيمة مضافة كسائر زملائه والاستفادة من أنشطة دالة وبناءة خلال كل الوقت الذي يقضيه بالمدرسة، يضاف إلى ذلك استفادة تلميذات وتلاميذ المستويين المكونين للقسم المشترك من تأطير ومواكبة الأستاذ(ة) بشكل لا يقل نجاعة عن الممارسات الجاري بها العمل في قسم ذي مستوى واحد. كما تستهدف مساعدة الأساتذات والأساتذة العاملات والعاملين بالأقسام المشتركة على تجاوز الصعوبات التي يطرحها تدبير هذا الصنف من الأقسام، اعتماداً على مختلف الصيغ التجديدية المقترحة.

ويتميز هذا العرض البيداغوجي التجديدي بغزارة الإنتاج في اللغات (العربية والأمازيغية والفرنسية) والعلوم (الرياضيات والنشاط العلمي)، ويغطي نسبة كبيرة من البرنامج الدراسي لسلك التعليم الابتدائي، ويعتمد منهجية تنطلق من تأليف ومصادقة أولية يعقهما تكوين للمجربين وتحسيس لمديرات ومديري المدارس الابتدائية المنخرطة في المشروع، وتجريب ميداني للعدة مع التتبع والمواكبة ثم استثمار لنتائج التجريب وصولاً إلى التعديل والمصادقة النهائية.

وتجدر الإشارة إلى أن تلك العدة البيداغوجية لا تقدم وصفة جاهزة مغلقة ومنمطة، بل تقدم اقتراحات عملية مؤسسة بيداغوجيا وإجرائيا، قابلة للتكيف مع خصوصيات بيئة التعلم وواقع الأقسام المشتركة. فالمنهجية المقترحة والعناصر التجديدية ما هي إلا نماذج وخيارات للعمل تنطلق من فهم لحاجات المتعلمات والمتعلمين وأساليب تعلمهم، كما تنطلق من إيمان عميق بإمكانياتهم ومن الرغبة والإرادة القوية لدى الأستاذات والأساتذة في الاشتغال وفق بدائل بيداغوجية متطورة.

وتبقى هذه العدة البيداغوجية عرضاً تربوياً لا يحد من روح المبادرة والإبداع عند الأستاذة(ة) في كل ما يتعلق بالتطبيق الفعلي للمنهاج الدراسي، والبحث عن الأسباب التي تحول دون التملك الجيد للكفايات المستهدفة من لدن بعض المتعلمات والمتعلمين، والعمل على توفير الدعم والحلول المناسبة.

كما أن الهدف من وضع هذا الإطار المرجعي الوطني لتدبير الأقسام المشتركة ثنائية المستوى رهن إشارة كل الفاعلين التربويين المهتمين بهذه الأقسام يكمن في المساهمة في تطوير الكفايات المهنية للأستاذات والأساتذة، عبر التكوين الأساس والتكوين المستمر والتكوين عن بعد والبحث العلمي التربوي في أفق تحقيق مردود تربوي يرتقي بأداء الأقسام المشتركة ثنائية المستوى.

1. السياق

1.1. السياق العام

يندرج هذا الإطار المرجعي الوطني لتدبير الأقسام المشتركة ثنائية المستوى في سياق تفعيل مقتضيات الدستور المغربي لسنة 2011، والذي ينص في ديباجته على مبادئ الكرامة والمساواة وتكافؤ الفرص، كما ينص في الفصل 35 منه على "أن الدولة تسهر على ضمان تكافؤ الفرص للجميع والرعاية الخاصة للفئات الاجتماعية الأقل حظاً".

كما يأتي هذا الإطار المرجعي كذلك انسجاماً مع أهداف التنمية المستدامة 2030، خاصة الهدف 4 المتعلق بضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع، وكذا تفعيلاً لرافعات الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 التي تروم تحقيق مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص والجودة، وخاصة الرافعة 3 المتعلقة بتحويل تميز إيجابي لفائدة الأوساط القروية وشبه الحضرية والمناطق ذات الخصائص، والرافعة 9 المرتبطة بتجديد مهن التدريس والتكوين والتدبير كأسبقية أولى للرفع من الجودة، والرافعة 12 المتعلقة بتطوير نموذج بيداغوجي قوامه التنوع والانفتاح والنجاعة والابتكار. وهي الرافعات التي ترجمها المخطط التنفيذي للبرنامج الحكومي 2017-2021 في إطار إجراءات تستهدف تحقيق غايات الإنصاف والجودة. ويتعلق الأمر بالإجراء 12 الخاص بتطوير النموذج البيداغوجي وتحسين جودة التربية والتكوين، والإجراء 15 الذي ينص على ضرورة اعتماد استراتيجية وطنية لتكوين الأطر التربوية.

2.1. السياق الخاص

يندرج هذا الإطار المرجعي الوطني لتدبير الأقسام المشتركة ثنائية المستوى في سياق تفعيل العدة البيداغوجية الخاصة بهذه الأقسام، والتي تم إنتاجها في إطار مشروع دعم التجديد لتعزيز الإنصاف في التعلّم بالأقسام المشتركة خلال الفترة الممتدة بين 2012 و2016 بكل من الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين لجهات مراكش آسفي وسوس ماسة والشرق.

كما يأتي هذا الإطار المرجعي الوطني في ظل تنامي ظاهرة الأقسام المشتركة خلال العشرية الأخيرة، بالنظر إلى المعطيات الإحصائية¹ الصادرة عن مديرية الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط حيث يقارب معدل هذه الأقسام المشتركة نسبة 22% خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2009 إلى 2016. وكذا في ظل تطور معدل

¹ - مؤشرات التربية (2009-2017)، مديرية الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط بالوزارة.

التمدن² الذي انتقل في منحنى تصاعدي من نسبة 29.2 % سنة 1960 إلى نسبة 61.9 % سنة 2017، حيث من المتوقع أن يصل إلى نسبة 73.6 % سنة 2050. يقابل ذلك انخفاض على مستوى تطور ساكنة العالم القروي حسب إحصائيات 2014. ويقتضي هذا الوضع ضرورة التدخل لتوفير عرض تربوي ملائم يرصد التجارب السابقة ويمأسس لتدبير تجديدي لهذه الأقسام.

3. أهداف الإطار المرجعي

1.2 الهدف العام

وضع إطار تنظيمي وبيداغوجي لتدبير الأقسام المشتركة ثنائية المستوى.

2.2 الأهداف الخاصة

- توحيد التصور العام والرؤية حول الأقسام المشتركة ثنائية المستوى؛
- توحيد الإطار المفاهيمي للأقسام المشتركة ثنائية المستوى؛
- توفير موجّهات بيداغوجية للأدوات والمقاربات والمنهجيات؛
- الارتقاء بالممارسات الصفية الخاصة بهذه الأقسام؛
- تنمية قدرات الفاعلين التربويين في هذه الأقسام (مفتشين، مكونين، أساتذة مصاحبين، مدراء، أساتذة)؛
- إرساء آليات للتأطير والتكوين والمصاحبة والتتبع والتقويم على مستوى الجهات.

² المعطيات الإحصائية الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط، موقع المندوبية على الانترنت، يوليوز 2018.

3 العدة البيداغوجية الجديدة³

1.3. الإطار المفاهيمي

يتم التركيز في هذا الإطار على المصطلحات المفاتيح التي تشكل مجموعة مترابطة من المفاهيم التي يتأسس عليها التصور المنهجي لتدبير الأقسام المشتركة ثنائية المستوى، وهي:

■ القسم المشترك ثنائي المستوى:

هو قسم يجمع مستويين دراسيين متتاليين: (2+1) أو (4+3) أو (6+5) في حجرة واحدة، تحت إشراف أستاذ(ة) واحد(ة)، يشتغل على برنامجين دراسيين ضمن حيز زمني مشترك. بالإضافة إلى الاشتغال على المادة الدراسية نفسها لزوما وعلى أحد مكوناتها كلما أمكن ذلك.

■ المراوحة:

يقصد بها تناوب العمل المستقل والعمل الموجه لدى كل مستوى، بحيث يوجد الأستاذ (ة) مع أحد المستويين خلال العمل الموجه بينما يقوم المستوى الآخر بعمل مستقل بناء على تعليمة تم شرحها مع استغلال البطاقات المعدة مسبقا لهذا الغرض والموضوعة رهن إشارة المتعلمين في الأركان التربوية. وتهدف المراوحة إلى تجنب الوقت الميث لدى أحد المستويين. وجلي أن نجاح العمل بالمراوحة يستلزم تخطيطا دقيقا لجميع مراحل الحصص التعليمية.

■ مفهوم التعلّات المتجانسة والمتباينة:

التعلّات المتجانسة هي التعلّات التي تقبل المعالجة المشتركة جزئيا أو كليا لكونها خاضعة لمجموعة من العلاقات كالتضمن وعلاقة العام بالخاص ووحدة المحور... مما يتيح إمكانية تقديمها لمستويين دراسيين متتاليين في الحصص نفسها. في حين أن التعلّات المتباينة هي التعلّات التي لا تقبل المعالجة المشتركة في الحصص نفسها لمستويين متتاليين نظرا لتباينها.

■ مفهوم تعلم التعلم:

هو منهجية بيداغوجية تهدف إلى تنمية استقلالية المتعلم(ة) في تعلّماته، وللمدرس(ة) دور في التعلم الذاتي يتحول فيه من ملقن للمعرفة إلى مواكب وموجه للمتعلّات والمتعلمين يعلمهم كيفية التعلم عبر

³ ينظر الدليل المنهجي لتدبير التعلّات بالأقسام المشتركة 2016، <https://e-takwine.men.gov.ma/menu/cm9>

استراتيجيات ذهنية وأنشطة لبناء الثقة بالنفس مع مراعاة التنوع الشديد للإيقاعات التعليمية وللخصوصيات السيكولوجية للمتعلمين والصعوبات النفسية التي يعاني منها بعض تلاميذ الأقسام المشتركة والتي تشكل عائقاً لتعلمهم.

2.3 موجّهات تأليف العدة

أهم موجّهات تأليف العدة: البحث الميداني والنهج التجريبي والتواصل والتركيز على المواد الأداة، وهي مواد اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية والرياضيات والنشاط العلمي، لقسم مشترك ثنائي المستوى (1+2 و3+4 و5+6).

3.3 المبادئ العامة للعدة البيداغوجية

- مبدأ الإنصاف (على مستوى زمن التعلم والتأطير ومقاربة النوع...):
- مبدأ الخصوصية الجهوية والمحلية؛
- مبدأ التمركز حول المتعلم(ة)؛
- مبدأ استقلالية المتعلم(ة)؛
- مبدأ التجديد والابتكار والإبداع في الممارسات الصفية.

4.3 المقاربات والطرائق

✓ المقاربات المعتمدة في إنتاج العدة

- المقاربة التشاركية؛
- التواصل؛
- التقاسم والتبادل؛
- البحث التدخلي.

✓ المقاربات والبيداغوجيات المؤطرة

- المقاربة بالكفايات؛
- البيداغوجيات النشيطة.

✓ العناصر التجديدية في العدة

- تأمين زمن التعلم للمستويين؛

- الأركان التربوية؛
- التعلم بالوصي والنظير؛
- التعلم والتقويم الذاتيان؛
- استقلالية المتعلم(ة)؛
- المراوحة؛
- إدماج الموارد الرقمية؛
- مواكبة المستجدات...

5.3 عدة التكوين والتأهيل

- مجزوءة لتكوين المؤلفين؛
- مجزوءة لتكوين المجربين؛
- مجزوءة لتكوين الأساتذة العاملين بالأقسام المشتركة؛
- مجزوءة لتكوين مدرء المدارس الابتدائية؛
- مجزوءة للتقاسم مع المفتشين والمكونين بالمراكز الجهوية؛
- مساق للتكوين عن بعد MOOC (<https://e-takwine.men.gov.ma/menu/cmg/>).

6.3 كفايات /مجالات العمل الديداكتيكي

- ✓ مجال تخطيط التعلمات والتقويمات
- تحديد كفاية تخطيط التعلمات والتقويمات؛
- تحديد أهداف تعليمية لتخطيط التعلمات؛
- احترام المقرر التنظيمي؛
- العمل بموجهات وشروط بناء تخطيطات سنوية (بعيدة المدى) وتخطيطات على مستوى الوحدة (متوسط المدى) وتخطيطات يومية (قصيرة المدى).

✓ مجال تدير التعلم

- جذاذات (بطائق تقنية تحترم التعلم المتجانسة والتعلم المتباينة، وتحترم المراوحة المنصفة، والوضعيات التعليمية، وأنشطة التعلم الذاتي (ينظر دليل الأستاذ)؛
- وحدات ديداكتيكية؛
- حصص مسجلة بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى؛
- وضعيات للتعلم، وبطاقات للتعلم والتصحيح الذاتيين؛
- تدابير خاصة بالفضاء وزمن التعلم والمعينات الديداكتيكية وصيغ العمل؛
- طرق وتقنيات تجديدية.

✓ مجال التقويم والدعم والمعالجة

- تقويم المستلزمات الدراسية؛
- تنوع أنشطة التقويم؛
- تدير الأنشطة التوليفية الهادفة إلى ربط التعلم؛
- تقويم الأنشطة الشفهية؛
- تقوية الأنشطة الداعمة؛
- معالجة التعثرات بانتظام؛
- تنوع استراتيجيات المعالجة.

4 تدابير وإجراءات لتنزيل العدة البيداغوجية

1.4 على المستوى المركزي

يظل المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب رهن إشارة الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين لتيسير استفادتها من الخبرة العلمية والبيداغوجية الوطنية في هذا المجال، سواء على مستوى التقاسم أو إتمام التأليف أو تكييف العدة مع المستجدات البيداغوجية في التعليم الابتدائي.

2.4 على مستوى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

تعمل كل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين على:

- إرساء فريق جهوي يسهر على أجرأة وتنزيل وتقويم وتتبع فحوى هذه المذكرة؛
- تنفيذ التوجيهات الواردة في المذكرة الوزارية عدد 472-17 بتاريخ 15 يونيو 2017 المشار إليها في المرجع أعلاه، والتي تنص على ضرورة اعتماد القسم المشترك بمستويين اثنين فقط وبأقل من 30 تلميذا، مع القطع النهائي مع الأقسام المشتركة التي تتعدى مستويين اثنين؛
- إعداد خطة عمل لاستثمار العدة البيداغوجية الخاصة بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى تستحضر الخصوصيات الجهوية مع التواصل والتتبع والتقويم؛
- تحسيس الأطر التربوية والإدارية بتوجيهات الوزارة بخصوص تدبير الأقسام المشتركة ثنائية المستوى؛
- حث المديرات الإقليمية على إعداد خطط عمل استباقية لتفادي الأقسام المشتركة بأكثر من مستويين.

3.4 على مستوى المديرات الإقليمية

تعمل كل مديرية إقليمية بتنسيق مع الفروع الإقليمية للمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين على:

- تشكيل فرق تضم مفتشات ومفتشين ومكونات ومكونين، تُسهم في تكوين الأستاذات والأساتذة العاملين بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى، وفي استكمال تأليف العدة وتكييفها حسب المستجدات البيداغوجية والخصوصيات الجهوية والإقليمية؛
- تعزيز قدرات مديرات ومديري المدارس الابتدائية في التأطير والتواصل والتدبير الخاص بالعدة؛
- تعزيز قدرات الأستاذات والأساتذة المصاحبين وتكوينهم على هذه العدة لمواكبة زملائهم العاملين بهذه الأقسام.

4.4 على مستوى مراكز التكوين

1.4.4. مركز تكوين مفتشي التعليم

يعمل مركز تكوين مفتشي التعليم على:

- إدراج مجزوءة خاصة بتدبير الأقسام المشتركة ثنائية المستوى وفق التصور المنهجي للعدة؛
- التشجيع على البحث العلمي في المجال التربوي في الموضوع.

4. 2.4. مركز التوجيه والتخطيط التربوي

يعمل مركز التوجيه والتخطيط التربوي على تحسيس المستشارات والمستشارين المتدربين بالمستجدات التنظيمية والبيداغوجية الخاصة بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى.

4. 3.4. المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين

تعمل المراكز الجهوية بتنسيق مع الوحدة المركزية لتكوين الأطر على:

- تكييف مجزوءة دعم التكوين الأساس 4 (مجزوءة الأقسام المشتركة) مع العدة البيداغوجية الجديدة؛
- تقاسم هذه العدة مع الأساتذة المكونين الذين يُعهد لهم بتأطير متدربي سلك تأهيل أطر هيئة التدريس وسلك تكوين أطر الإدارة التربوية وأطر هيئة الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي؛
- إدراج موضوع الأقسام المشتركة ثنائية المستوى، بحثا وتأليفا وتكوينًا، كمحور من محاور البحث الذي تتولاه الفرق المتخصصة في تدبير البحث في المجال التربوي جهويا؛
- إحداث آليات لاستثمار وتقاسم التجارب والأبحاث في هذا الإطار؛
- تفعيل التفاعل بين التكوين الحضوري والتكوين عن بعد.

5.4 على مستوى التكوين عن بعد

- تفعيل التكوين عن بعد من خلال مساق الأقسام المشتركة ثنائية المستوى بمنصة الوزارة:

<https://e-takwine.men.gov.ma/menu/cmng>

5. آفاق تطوير العدة البيداغوجية الخاصة بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى

- مواكبة التجديدات البيداغوجية المنتظرة، وتكييف العدة البيداغوجية معها، ومن ذلك ما يتعلق بما يلي:
 - تطوير طرائق التدريس حسب المستجدات؛
 - إصدار وثائق وأدوات ديداكتيكية؛
 - إغناء أساليب وأدوات تقييم التعلم في الأقسام المشتركة ثنائية المستوى؛
 - استثمار نتائج التحصيل الدراسي لبلورة خطط للدعم والمعالجة.

- استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للارتقاء بالممارسات الصفية الخاصة بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى (معدات ومعينات ديداكتيكية رقمية خاصة بهذه الأقسام: حقائب متعددة الوسائط، موارد تربوية رقمية، دلائل بيداغوجية، بنك معطيات رقمية...)
- توجيه البحث التدخلي في مراكز التكوين والبحث التربوي عامة، لتطوير العرض التربوي بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى.

الملحق 1:

مشروع خطة عمل جهوية للاستئناس بشأن تقاسم واستثمار العدة البيداغوجية الخاصة بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى

ملاحظات	فترة الإنجاز	المتدخلون	المستهدفون	الأنشطة	العمليات	الأهداف
		مدير الأكاديمية	أعضاء الفريق الجهوي للقيادة	إنجاز تكليفات لأعضاء الفريق الجهوي للقيادة	إرساء الفريق الجهوي للقيادة	إرساء بنيات المشروع جهويا
	حسب المخطط الإقليمي لكل مديرية		المديرات الإقليمية بالجهة	تملك العدة البيداغوجية	لقاءات تقاسم مع المديرين الإقليميين ورؤساء المصالح والمفتشين	تقاسم العدة البيداغوجية للأقسام المشتركة ثنائية المستوى مع القاعلين بالجهة
	حسب مخطط المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين	<ul style="list-style-type: none"> الفريق المركزي؛ الفريق الجهوي. 	المستأذنة المكونون بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين	تقاسم العدة مع الأستاذة المكونين بالجهة	لقاءات تقاسم مع المكونين	تقاسم العدة البيداغوجية للأقسام المشتركة ثنائية المستوى مع المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالجهة
		<ul style="list-style-type: none"> الفريق الجهوي 	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين وفروعه بالجهة	إدراج عدة الأقسام المشتركة ثنائية المستوى في مجزوءة التكوين	إدراج العدة البيداغوجية للأقسام الثنائية في مجزوءات التكوين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين	

ملاحظات	فترة الإنجاز	المتدخلون	المستهدفون	الأنشطة	العمليات	الأهداف
الإستعانة بالإنتاجات التواصلية للوزارة في الموضوع		<ul style="list-style-type: none"> الفريق الجهوي؛ مصلحة الاتصال الجهوي. 	شركاء المدرسة	وضع خطة تواصلية حول العدة البيداغوجية للأقسام المشتركة ثنائية المستوى	التعبئة والتواصل	تعبئة الفاعلين على المستوى الجهوي والإقليمي والمحلي لتعديل التمثلات حول الأقسام المشتركة ثنائية المستوى
		<ul style="list-style-type: none"> الفريق الجهوي؛ الفريق الإقليمية؛ مكاتب الاتصال. 	شركاء المدرسة	تنفيذ الخطة التواصلية وأجرائها بالمديريات		
تنظم اللقاءات الدورية على المستوى الجهوي والإقليمي والمحلي	طيلة فترة الإرساء	<ul style="list-style-type: none"> ممثل الفريق المركزي؛ الفريق الجهوي؛ الفريق الإقليمي. 	<ul style="list-style-type: none"> الأستاذة العاملةون بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى الفريق الإقليمية؛ مفتشو التعليم الابتدائي؛ الأستاذة المصاحبون. 	تنظيم زيارات ميدانية لتعبئة استمارات معدة لهذه العملية	التتبع والمواكبة	التتبع والتقييم
		<ul style="list-style-type: none"> الفريق المركزي؛ الفريق الجهوي؛ الفريق الإقليمي. 	<ul style="list-style-type: none"> مفتشو التعليم الابتدائي؛ رؤساء المؤسسات؛ الأستاذة المصاحبون؛ الأستاذة العاملةون بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى. 	تنظيم لقاءات دورية		
		<ul style="list-style-type: none"> الفريق المركزي؛ الفريق الجهوي؛ الفريق الإقليمي. 	<ul style="list-style-type: none"> مفتشو التعليم الابتدائي؛ رؤساء المؤسسات؛ الأستاذة المصاحبون؛ الأستاذة العاملةون بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى. 	استثمار التقارير		
	نهاية التكوين	<ul style="list-style-type: none"> الفريق الإقليمي؛ مجالس المؤسسات. 	تلاميذ الأقسام المشتركة ثنائية المستوى	استثمار نتائج التعلّمين	التقييم	
		<ul style="list-style-type: none"> الفريق الجهوي؛ الفريق الإقليمي. 	اتخاذ الإجراءات التصحيحية			

الملحق 2:

مشروع خطة عمل إقليمية للاستئناس بشأن تقاسم واستثمار العدة البيداغوجية الخاصة بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى

ملاحظات	فترة الإنجاز	المتدخلون	المستهدفون	الأنشطة	العمليات	الأهداف
		الإكاديمية قسم الشؤون التربوية	المديرون الإقليميون	إصدار مذكرة أكاديمية توصل الأكاديمية بلوائح أعضاء الفرق الإقليمية	إرساء الفرق الإقليمية	إرساء بنيات المشروع إقليمياً
		أعضاء من الفرق الجهوي	<ul style="list-style-type: none"> الفرق الإقليمي؛ مفتشو التعليم الابتدائي. 	تنظيم يوم تواصل حول المشروع بكل مديرية إقليمية	تقاسم العدة البيداغوجية الخاصة بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى	تقاسم العدة البيداغوجية للأقسام المشتركة ثنائية المستوى مع الفاعلين بالإقليم
		أعضاء من الفرق الجهوي	<ul style="list-style-type: none"> مفتشو التعليم الابتدائي؛ الأساتذة المصاحبون. 	جلسة عمل حول تقاسم العدة		
الاستعانة بالإنتاجات التواصلية للوزارة في الموضوع		<ul style="list-style-type: none"> الفرق الجهوي؛ الفرق الإقليمية؛ مكاتب الاتصال. 	شركاء المدرسة	وضع خطة تواصلية حول العدة البيداغوجية للأقسام المشتركة ثنائية المستوى	التعبئة والتواصل	تعبئة الفاعلين على المستوى الجهوي والإقليمي والمحلي لتعديل التمثلات حول الأقسام المشتركة ثنائية المستوى
		<ul style="list-style-type: none"> الفرق الجهوي؛ الفرق الإقليمية؛ مكاتب الاتصال. 	شركاء المدرسة	تنفيذ الخطة التواصلية وأجرائها		

ملاحظات	فترة الإنجاز	المتدخلون	المستهدفون	الأنشطة	العمليات	الأهداف
		الفرق الإقليمية	مديرات ومديرو المدارس الابتدائية بالوسط القروي	تنظيم لقاءات تنسيقية مع مديرات ومديري المدارس الابتدائية بالوسط القروي		
		مفتشو مقاطعة التفتيش	<ul style="list-style-type: none"> رؤساء المؤسسات التعليمية بالوسط القروي؛ الأساتذة العاملون بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى. 	عقد لقاءات على مستوى مقاطعات التفتيش		
خلال تحضير ميزانية الأكاديمية برسم السنة المالية		الأكاديمية: المصالح المكلفة بالموارد البشرية والتخطيط والمالية والشؤون التربوية	الأساتذة العاملون بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى	تعميق التكوين مع تحديد برنامج التكوين: (عدد الدورات التكوينية؛ فترات التكوين؛ عدد المستهدفين؛ الاعتمادات المالية)		تكوين الأساتذة العاملين بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى

ملاحظات	فترة الإنجاز	المتدخلون	المستهدفون	الأنشطة	العمليات	الأهداف
		<ul style="list-style-type: none"> مفتشو التعليم الابتدائي؛ الأستاذة المصاحبون؛ 	<p>الأستاذة العاملون بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى</p> <p>تنظيم زيارات ميدانية</p>			
تنظم اللقاءات الدورية على المستوى الجهوي والإقليمي والمحلي	طيلة السنة الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> مدير الأكاديمية؛ المديرون الإقليميون. 	<p>الفرق الإقليمية: مفتشو التعليم الابتدائي والأستاذة المصاحبون</p> <p>تنظيم لقاءات دورية</p>		التتبع والمواكبة	
	طيلة السنة الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> الفرق الجهوي؛ الفرق الإقليمية. 	<p>تقارير التفتيش</p> <p>تقارير مجالس المؤسسة</p> <p>استثمار التقارير</p>			
	نهاية التكوين	<ul style="list-style-type: none"> الفرق المركزي؛ الفرق الجهوي؛ الفرق الإقليمي. 	<ul style="list-style-type: none"> مفتشو التعليم الابتدائي؛ رؤساء المؤسسات الأستاذة المصاحبون؛ الأستاذة العاملون بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى. <p>انجاز دراسة تقييمية</p>			التتبع والتقييم
	نهاية كل دورة	<ul style="list-style-type: none"> الفرق الإقليمي؛ مجالس المؤسسات. 	<p>تلاميذ الأقسام المشتركة ثنائية المستوى.</p> <p>استثمار النتائج الدراسية</p>		التقييم	
	بعد إصدار نتائج الدراسة التقييمية	<ul style="list-style-type: none"> الفرق المركزي؛ الفرق الجهوي؛ الفرق الإقليمي. 		اتخاذ الإجراءات التصحيحية		

الملحق 3:

الوحدات الديد اكنيكية في العدة البيداغوجية الخاصة بالأقسام المشتركة ثنائية المستوى

الوحدات / الدروس (وفق المنهاج المنقح)	الوحدات / الدروس (وفق الكتاب الأبيض)	المادة	رتب
الوحدة 5	الوحدات 2 و3 و5 و6 و7 و8	اللغة العربية	1
الوحدة 5	الوحدات 3 و4 و7 و8 و11 و12	اللغة الفرنسية	2
الوحدة 5	الوحدات 2 و3 و5 و6 و7 و8	اللغة الأمازيغية	3
الدروس من 33 إلى 40	الدروس من 7 و12 و13 و18 و25 و30 و37 و42 و43 و48	الرياضيات	4
<ul style="list-style-type: none"> الحواس الكهرباء 	<ul style="list-style-type: none"> الطبيعة التربة الذوبان والخلائط + الضغط 	النشاط العلمي	5

الملحق 4:

طريقة تصفح العدة البيداغوجية للأقسام المشتركة ثنائية المستوى بمنصة التكوين عن بعد

<http://collab.men.gov.ma>

<https://e-takwine.men.gov.ma/menu/cmng>

